

مجلة كلية الشريعة الطوسية الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

(ذي الحجة / ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م)

السنة التاسعة
العدد (٢٦)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠.٤



الرقم الدولي
٩٣٠٨ - ٢٣٠٤



مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علية فضلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة التاسعة / العدد (٢٦)

(ذي الحجة ١٤٤٦هـ، حزيران ٢٠٢٥م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م





NO
DATE



العدد: ت هـ / ١ / ٢٠٢٤
التاريخ: ٢٠٢٤ / ٥ / ٥

أمر وزاري

احكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات
مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) والمقرنة بمصادقة
الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاء بتقرير لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر
الوزاري ذي العدد (ت هـ / ١ / ٢٣٩٥٤ في ٢٣/١٢/٢٠٢٣) تقرر الاتي:
تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ
الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية
التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
٢٠٢٤/٥/٥

١٥١٥١٥١
نعيم را عمل
ع.ع.ع

نسخة منه إلى :

- الامانة العامة مجلس الوزراء / للفضل بالاطلاع والتقدير.
- مكتب الوزير / إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم العالي بجلسته الرابعة المنعقد بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الزكلاء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقييم العلمي / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رسائل الجامعات الحكومية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الأهلية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد المعلمين للدراسات العليا / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأوليات.

- المصادرة

م.م بشائر علي ٥/٥

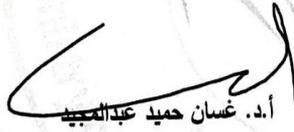


كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩ على أعتامد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .



المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الي:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليآت .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقييم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٤٨٤
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١٠/١/١٠/الاشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم... مع التقدير.



المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقييم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



٥٩٥
١٧٤٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / منكرتكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقييم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصنادرة .

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي

هيئة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢. أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣. أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية
٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦. أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨. أ.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩. أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبوي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتناج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهياة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:
جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دريهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتنبؤا كغيرها من المجالات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين .

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجالات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجالات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أن نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق .

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	الباحثة: علياء محمد كاظم المشرف: أ.م.د. فضيلة عبد العباس حسن جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات	(هيمنة الأصوات في السور المبتدأة بالحروف المقطعة وصفات الأصوات وأثرها في الاتساق النصي) في مؤلفات الدكتور فاضل السامرائي
٤٧	م. د. عبد الكاظم عبد الرزاق جواد الحسيني جامعة الكوفة_كلية التربية المختلطة / قسم اللغة العربية	دلالة النص القرآني بين الإلهية والبشرية مقاربة بين اللاهوت الديني واللاهوت العلماني
٨٣	م.م. مروة عادل هاشم سالم مديرية تربية النجف / الدراسات القرآنية / العراق - النجف	الدلالات القرآنية عند الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) في كتابه الخلاف / دراسة تفسيرية
١٠٥	م.م. ثناء عبد الخضر هاشم وزارة التربية / مديرية تربية النجف الأشرف م.م. زينب طارق نعمة وزارة التربية/ مديرية تربية النجف الأشرف	الأوجه الأعرابية في سورة مريم دراسة نحوية دلالية

الدراسات الأصولية والفقهية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٢٣	الباحث: محمد باسم درهم جامعة الكوفة - كلية طب الاسنان إشراف:الإستاذ الدكتور عبد الحسن جدوع العبودي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	أثر التحليل اللغوي في استنباط الحكم الشرعي عند فقهاء الإمامية في القرن العشرين / أثر دلالة المفهوم أنموذجا
١٥٩	أ.م.د. علاوي صاحب هلال جامعة الكوفة - كلية التربية	التكليف الشرعي للفرائض المالية المستحدثة
١٨٣	أ.م.د. محسن كامل غضبان الخزاعي جامعة الكفيل/ كلية القانون	أثر التشريع الإسلامي في الحياة الطيبة

دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٢١	م.د. محمد ياسر فراك الغرابي جامعة الشطرة . كلية التربية للبنات	أبو طالب أول شعراء الدعوة الإسلامية دراسة إبستمولوجية
٢٥٥	م.د.مهند محمد صالح جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية / قسم التربية الإسلامية	فن الخطابة المنبرية بين الاصاله والمعاصرة المنبر الحسيني مثالا

٢٧٧	م. محمد مجيد حميد بلال المديرية العامة للتربية النجف الاشرف	من التصوف المسيحي إلى التصوف الفرنسيسكاني: (أضواء على الماهية والصور)
٢٩٥	م.م. حسن سليم حسن فرحان العبودي الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الأشرف	حجية قول أهل الخبرة في التقييمات الرجالية / (دراسة تحليلية)

الدراسات اللغوية والأدبية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣١٥	الباحثة: إسراء علاء عبد الكريم الحسيني المُشرف أ. د. حازم كريم عباس الكلابي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية	جماليات الأسلوب لنبيذ الذات والآخر في كتابي نهج البلاغة والصحيفة السجادية / (دراسة موازنة)
٣٣٧	أ.م. د. محسن علي حسين العريايوي الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الاشرف	قراءة تحليلية في رواية حي السعد (د. محمود جاسم عثمان النعيمي)

دراسات التاريخ والسيرة

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٦١	أ.م.د. مُحَمَّدُ حُضَيْرِ عَبَّاسِ الْجِبَالَوِيِّ جَامِعَةُ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ / كَلِيَّةُ التَّرْبِيَّةِ / قِسْمُ عُلُومِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	الصَّحَابَةُ فِي كَرَمَانِ
٤٠٣	م.د. وسن صاحب عيدان جامعة الكوفة - كلية الآداب	وصف المرقد العلوي في مشاهدات الرحالة البريطانية فريا ستارك عام ١٩٣٧م

الدراسات القانونية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٢٩	م.د. معروف غني حسين جامعة الشيخ الطوسي / كلية القانون	الرقابة المباشرة على اعمال رئيس الدولة في النظام شبه الرئاسي وتأثير ذلك على حسن اداءه (دراسة مقارنة)

الدراسات الفلسفية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٤٩	م.م. عدنان جحيل شدود دفار الماجد وزارة التربية مديرية التربية في محافظة النجف الأشرف	المنهج في فلسفة ديكرت

الدراسات الجغرافية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٧٥	الباحث: ماجد مسافر عبيد مديرية تربية محافظة النجف أ.د. عايد جاسم الزاملي جامعة الكوفة - كلية الآداب - قسم الجغرافية	تباين الخصائص الفيزيائية للترب في محافظة كربلاء المقدسة
٤٩٩	م. د. حسين حاتم علي الشبلي جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم الجغرافية	تحليل جغرافي سياسي لاستراتيجيات الحركات الإرهابية في العراق / (تنظيم داعش إنموذجاً)
٥٢٥	م.د. رزاق حسين هاشم العميدي اختصاص الجغرافية الطبيعية وزارة التربية/إعدادية اللوح المحفوظ للبنين	مظاهر التلوث البصري في مدينة النجف الاشرف (شارع المدينة إنموذجاً)
٥٤٩	م.د. فراس ناظم احمد اختصاص جغرافية الصناعة وزارة التربية / إعدادية الضيغم للبنين	الأبعاد المكائنية لصناعة السياحة في مناطق منتخبة من محافظة النجف
٥٨٥	م.د. نور جواد عبد الله اختصاص جغرافية السياحة وزارة التربية / ثانوية الزيزفون للبنات	تأثير المواقع الطبيعية على السياحة البيئية في العراق (مدينة كربلاء إنموذجاً)

دراسات في العلوم السياسية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٠٥	م.م. دعاء قحطان طولقاني جامعة الكوفة / مركز دراسات الكوفة	الدبلوماسية المتعددة لسياسة خارجية واحدة
٦٢٧	م.م. محمد نزار ناجي جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية	مبادرة الحزام والطريق كأداة للقوة الناعمة الصينية وتحدياتها

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٥١	م.م. أسامة جابر عيد السادة وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف معهد الفنون الجميلة للبنين	كتمان الذات وعلاقتها بالفهم الاجتماعي



تأثير المواقع الطبيعية على السياحة البيئية في العراق (مدينة كربلاء إنموذجاً)



م.د. نور جواد عبد الله
اختصاص جغرافية السياحة
وزارة التربة / ثانوية الزيزفون للبنات



تأثير المواقع الطبيعية على السياحة البيئية في العراق (مدينة كربلاء إنموذجاً)

م.د. نور جواد عبد الله

اختصاص جغرافية السياحة

وزارة التربية / ثانوية الزيزفون للبنات

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير المواقع الطبيعية في مدينة كربلاء على السياحة البيئية، مع التركيز على استكشاف المعالم الطبيعية المتاحة في المدينة وكيفية استثمارها سياحياً. كما يهدف إلى تحديد التحديات التي تواجه السياحة البيئية في كربلاء وتقديم حلول عملية لضمان استدامة هذا النوع من السياحة. يتناول البحث أيضاً دور السياحة البيئية في الحفاظ على البيئة الطبيعية في المدينة، وكيفية مساهمتها في حماية الموارد الطبيعية. مدينة كربلاء تمتاز بموقع جغرافي فريد وتنوع في المعالم الطبيعية مثل الواحات، والحدائق العامة، والأراضي الزراعية، بالإضافة إلى الأنهار والجبال المحيطة، ما يجعلها وجهة سياحية واعدة للسياحة البيئية. ومع ذلك، تواجه السياحة البيئية في كربلاء العديد من التحديات مثل نقص البنية التحتية، قلة التوعية البيئية، وضغط الموارد الطبيعية، مما يتطلب تطوير استراتيجيات فعالة لتجاوز هذه التحديات. تم جمع البيانات من خلال استبيانات تم توزيعها على ١٠٠ من السياح الذين زاروا المدينة، بالإضافة إلى مقابلات مع خبراء محليين وأصحاب مشاريع سياحية. أظهرت النتائج أن المعالم الطبيعية في كربلاء تستقطب الزوار بشكل جيد، لكن هناك تفاوتاً في تقييم جمال هذه المعالم، ما يعكس الحاجة إلى تحسين الصيانة والاستثمار فيها. كما تبين أن هناك فجوة كبيرة في الحملات التوعوية البيئية، حيث يرى معظم المشاركين أن الجهود الحالية غير كافية. فيما يخص

المستقبل، أظهر المشاركون تفاؤلاً كبيراً بشأن تطور السياحة البيئية في كربلاء، لكنهم أشاروا إلى ضرورة تحسين البنية التحتية وزيادة الوعي البيئي بين السياح. خلص البحث إلى أن تعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والخاصة وتحسين السياسات البيئية سيؤدي إلى تحسين الوضع الحالي وتعزيز دور السياحة البيئية في الاقتصاد المحلي بشكل مستدام.

الكلمات المفتاحية: السياحة البيئية، المواقع الطبيعية، العراق، كربلاء، الموقع الجغرافي، المساحة، عدد السكان، المعالم الطبيعية، تأثير السياحة البيئية، التنمية المستدامة.

The Impact of Natural Sites on Ecotourism in Iraq (Karbala as a Case Study)

Dr. Noor Jawad Abdullah
noor.alhilfy86@gmail.com

Abstract

This research aims to study the **impact of natural sites in the city of Karbala on ecotourism**, focusing on exploring the available natural features in the city and how to leverage them for tourism. It also seeks to identify the **challenges facing ecotourism in Karbala** and propose practical solutions to ensure the sustainability of this type of tourism. The research further discusses the **role of ecotourism in preserving the natural environment** of the city and how it contributes to protecting natural resources.

Karbala boasts a **unique geographical location** and a diversity of natural landmarks such as oases, public parks, agricultural lands, in addition to surrounding rivers and mountains, making it a promising ecotourism destination. However, ecotourism in Karbala faces numerous challenges, including **lack of infrastructure, low environmental awareness, and pressure on natural resources**, which necessitates developing effective strategies to overcome these obstacles.

Data was collected through surveys distributed to **100 tourists** who visited the city, as well as interviews with local experts and tourism project owners. Results showed that Karbala's natural landmarks attract visitors well, but there is a **disparity in the evaluation of their beauty**, reflecting the need for improved maintenance and investment. It also became clear that there is a **significant gap in environmental awareness campaigns**, with most participants believing that current efforts are insufficient. Regarding the future, participants showed **great optimism about the development of ecotourism in Karbala**, but they highlighted the necessity of improving infrastructure and increasing environmental awareness among tourists.

The research concludes that **enhancing cooperation between governmental and private entities** and **improving environmental policies** will lead to an improved current situation and foster the sustainable role of ecotourism in the local economy.

Keywords: Ecotourism, Natural Sites, Iraq, Karbala, Geographical Location, Area, Population, Natural Features, Ecotourism Impact, Sustainable Development.

المقدمة

تعتبر السياحة البيئية من أنواع السياحة المتجددة التي تركز على التفاعل المستدام بين الإنسان وبيئته الطبيعية. وتعد المواقع الطبيعية جزءاً أساسياً من الجذب السياحي، حيث يسعى العديد من السياح لاكتشاف البيئات الطبيعية المتنوعة والمناطق التي تحافظ على تنوعها البيولوجي وتستفيد من هذه الموارد بشكل مسؤول. في العراق، الذي يتمتع بتنوع طبيعي كبير، لا تزال السياحة البيئية في مراحلها الأولى مقارنةً بالدول الأخرى التي استثمرت في هذا القطاع بشكل أكبر. تعد مدينة كربلاء واحدة من أهم المدن العراقية التي تحتوي على مواقع طبيعية مميزة، يمكن أن تلعب دوراً مهماً في تعزيز السياحة البيئية في العراق إذا تم استثمارها بشكل مناسب. تمثل المواقع الطبيعية في العراق كنزاً غير مستغل، حيث تنتوع بين الجبال، والصحاري، والمسطحات المائية، مما يجعلها وجهة سياحية متنوعة لعدد كبير من الزوار. لكن،

وعلى الرغم من هذه الموارد الغنية، فإن العراق يواجه العديد من التحديات في قطاع السياحة البيئية، مثل تدهور البيئة، والصراعات الداخلية، وقلة الوعي بأهمية هذا النوع من السياحة. لذا، من المهم أن يتم دراسة هذه المواقع والفرص التي يمكن أن توفرها لتطوير السياحة البيئية، خاصة في مدينة كربلاء التي تتمتع بميزات خاصة تجعلها مكانًا مثاليًا لاستكشاف هذا النوع من السياحة.

إن مدينة كربلاء لا تشتهر فقط بموقعها التاريخي والديني، بل تضم أيضًا عددًا من المعالم الطبيعية التي يمكن أن تجذب السياح المهتمين بالسياحة البيئية. هذه المعالم تشمل الأراضي الزراعية الخضراء، والحدائق العامة، والمنطقة الجبلية المحيطة بالمدينة. وتتمتع كربلاء بموقع جغرافي استراتيجي يعزز من إمكانات السياحة البيئية فيها. وقد أصبحت المدينة خلال السنوات الأخيرة أكثر استقطابًا للزوار سواء كان ذلك لأغراض دينية أو سياحية، مما يفتح المجال لتطوير السياحة البيئية وتقديم تجربة سياحية شاملة تجمع بين الجوانب الدينية والطبيعية.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في: ١- ما تأثير المواقع الطبيعية في العراق على السياحة البيئية وخاصة في مدينة كربلاء التي تعد من أبرز المدن التي تحتوي على معالم طبيعية هامة؟ ٢- هل لدراسة السياحة البيئية تأثير على هذه المعالم وبالتالي استقطاب السياح؟ وما التحديات التي تواجه السياحة البيئية في هذه المنطقة، وكيفية الاستفادة من هذه الموارد الطبيعية بطريقة مستدامة؟

فرضية البحث

وللإجابة عن التساؤلات السابقة كانت: ١- للمواقع الطبيعية في العراق تأثير مباشر على السياحة البيئية وخاصة في مدينة كربلاء. ٢- إن لهذه المعالم الطبيعية تأثير كبير على استقطاب السياح ويجب الاستفادة من هذه الموارد الطبيعية.

أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من دوره في تقديم تحليل علمي حول كيفية الاستفادة من المواقع الطبيعية في العراق لتعزيز السياحة البيئية، وفتح آفاق جديدة للاقتصاد الوطني من خلال تطوير السياحة البيئية في مدينة كربلاء. كما يسלט البحث الضوء على أهمية

الحفاظ على هذه المواقع الطبيعية كجزء من الجهود الرامية إلى التنمية المستدامة، ويحاول اقتراح حلول لتحديات هذا القطاع في العراق.

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة تأثير المواقع الطبيعية في مدينة كربلاء على نمو السياحة البيئية، من خلال استكشاف المعالم الطبيعية المتاحة في المدينة وكيفية استثمارها سياحياً. كما تهدف إلى تحديد التحديات التي تواجه السياحة البيئية في كربلاء، مع تقديم اقتراحات وحلول عملية لاستدامة هذا النوع من السياحة وتعزيز دوره في الاقتصاد المحلي. إضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة إلى فحص دور السياحة البيئية في الحفاظ على البيئة الطبيعية في المدينة، وبالتالي المساهمة في حماية الموارد الطبيعية وتطوير القطاع السياحي بشكل مستدام.

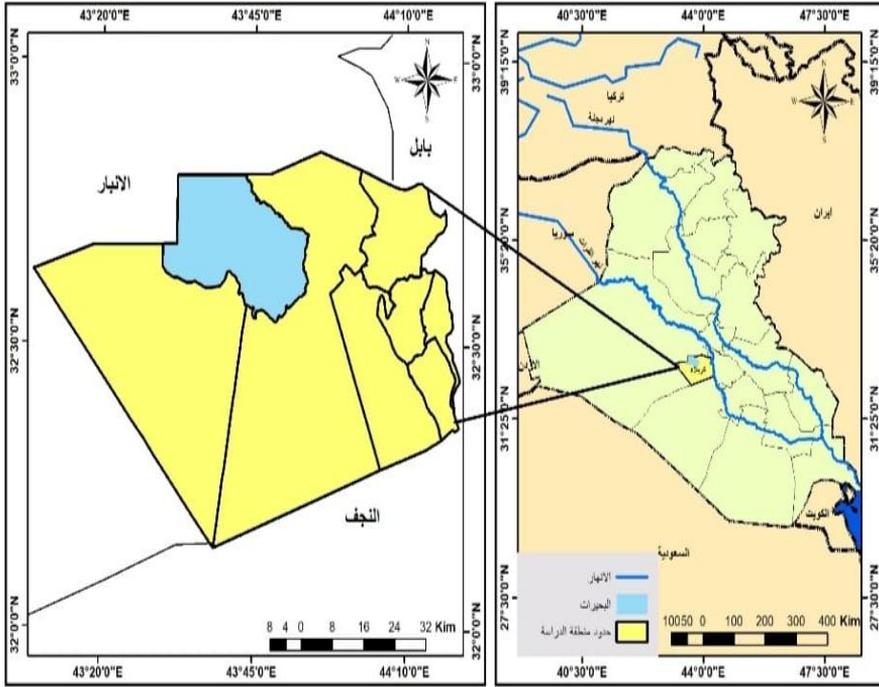
منطقة الدراسة

منطقة الدراسة هي مدينة كربلاء التي تعد من أهم المدن العراقية من حيث التاريخ والقداسة، فضلاً عن كونها وجهة سياحية كبيرة، حيث تتميز بالعديد من المواقع الطبيعية والمعالم التي يمكن أن تسهم في جذب السياح المهتمين بالسياحة البيئية. المدينة ليست فقط موطناً للأماكن الدينية، بل تضم أيضاً مناطق طبيعية يمكن الاستفادة منها في تطوير السياحة البيئية.

مدينة كربلاء تقع في جنوب العراق خريطة (١)، وتعد من أهم المدن العراقية من الناحية الدينية والثقافية. تبعد حوالي ١٠٥ كيلومترات إلى الجنوب الغربي من بغداد، وتعد من المدن التي تحتل مكانة مهمة لدى المسلمين الشيعة بسبب ضريح الإمام الحسين عليه السلام. تتمتع المدينة بموقع جغرافي فريد، يساهم في تنوع المعالم الطبيعية والبيئية. تبلغ مساحة مدينة كربلاء حوالي ١٥،٠٠٠ كيلومتر مربع، وهي واحدة من المدن الكبرى في العراق من حيث الكثافة السكانية. يبلغ عدد سكان كربلاء حوالي ١,٥ مليون نسمة، ويتزايد عدد السكان بشكل مستمر، مما يزيد من الحاجة لتطوير البنية التحتية السياحية وتوفير الخدمات اللازمة. تحتوي مدينة كربلاء على العديد من المعالم الطبيعية التي يمكن الاستفادة منها في السياحة البيئية، مثل

الواحات الطبيعية، والحدائق العامة، ومناطق الجبال المحيطة، فضلاً عن الأنهار والأراضي الزراعية التي تمثل بيئة غنية ومتنوعة.

خريطة (1) موقع محافظة كربلاء من العراق



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة العراق الإدارية 2021.

منهجية البحث

منهجية البحث تعتمد على جمع وتحليل البيانات المتعلقة بتأثير المواقع الطبيعية في مدينة كربلاء على السياحة البيئية وكيفية استثمارها سياحياً، مع التركيز على التحديات التي تواجه السياحة البيئية وكيفية التغلب عليها. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام أدوات بحثية متنوعة، مثل الاستبيانات والمقابلات مع الخبراء المحليين، وذلك للحصول على بيانات شاملة تساعد في تقديم حلول عملية لتنمية السياحة البيئية.

منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث، حيث يتم جمع البيانات بشكل مباشر من المصادر المحلية ومن خلال استبيانات ومقابلات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في السياحة البيئية في مدينة كربلاء. تم تصميم الاستبيان ليشمل مجموعة من الأسئلة التي تغطي جوانب مختلفة من السياحة البيئية في كربلاء، بما في ذلك المعالم الطبيعية المتاحة، التحديات التي تواجه القطاع السياحي، والاستراتيجيات الممكنة لتنميتها بشكل مستدام. تم تقسيم الاستبيان إلى خمس فئات رئيسية (١) المعالم الطبيعية المتاحة، (٢) الوعي البيئي، (٣) التحديات التي يواجهها القطاع، (٤) السياسات الحكومية والمبادرات المحلية، (٥) التصورات المستقبلية بشأن السياحة البيئية في كربلاء.

طريقة جمع البيانات وتحليلها

تم جمع البيانات من خلال الاستبيانات التي وزعت على عدد ١٠٠ من السياح الذين زاروا مدينة كربلاء، بالإضافة إلى مقابلات مع الخبراء المحليين وأصحاب المشاريع السياحية في المدينة. تم تحليل البيانات باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة، مثل التحليل الوصفي للبيانات الكمية وتحليل المحتوى للمقابلات والملاحظات النوعية. تم استخدام برامج التحليل الإحصائي مثل SPSS أو Excel لتنظيم وتحليل البيانات الكمية، بينما تم تحليل البيانات النوعية باستخدام البرمجيات المناسبة أو يدوياً لاستخلاص الأنماط والاتجاهات الرئيسية.

النتائج

فيما يتعلق بالمعالم الطبيعية التي يزورها السياح في مدينة كربلاء، تظهر النتائج أن ٢٠% من المشاركين قد زاروا جبل حبشي، بينما ١٥% اختاروا زيارة نهر الفرات. وتعد الحدائق والمنتزهات هي الأكثر زيارة من قبل المشاركين، حيث بلغت النسبة ٣٥%. يشير هذا إلى أن هذه المعالم هي الأكثر شهرة وجذباً للزوار في كربلاء. كما أن ٣٠% من المشاركين زاروا مناطق أخرى، مما يدل على تنوع في الخيارات المتاحة للسياح. وبالتالي، فإن كربلاء تحتوي على مجموعة متنوعة من المعالم الطبيعية التي تساهم في جذب السياح بمختلف اهتماماتهم.

أما بالنسبة لتقييم جمال المعالم الطبيعية في كربلاء، فقد أظهرت النتائج أن ٣٥% من المشاركين قد قيموا جمال المعالم الطبيعية على أنها "ممتازة"، في حين أن ٣٠% قيموها "جيدة" و ٣٥% آخرون اعتبروا الجمال "ضعيفاً". هذه النتائج تشير إلى أن هناك تفاوتاً في التقييمات، ما قد يعكس بعض التحديات التي قد تواجهها بعض المعالم الطبيعية في المدينة، مثل نقص الصيانة أو عدم استثمارها بشكل كافٍ. فيما يخص الوعي البيئي، تشير النتائج إلى أن ٥٥% من المشاركين لديهم معرفة كافية حول أهمية الحفاظ على البيئة في السياحة، بينما ٤٥% من المشاركين أشاروا إلى أنهم ليسوا على دراية كافية. هذه النسب توضح أن الوعي البيئي موجود إلى حد ما بين الجمهور، ولكن لا يزال هناك حاجة لتحسين التعليم البيئي بين السياح. أما بالنسبة لمستوى الوعي البيئي بين السياح في كربلاء، فقد كانت النتائج غير متوازنة حيث رأى ٥٥% من المشاركين أن الوعي البيئي بين السياح "عالي"، بينما اعتبر ٢٥% أن المستوى "متوسط"، و ٢٠% فقط وصفوا الوعي بالـ"منخفض". هذا يدل على أن هناك قاعدة من السياح الواعين بيئياً، إلا أن الوعي العام يحتاج إلى تعزيز أكبر.

أما بالنسبة للحملات التوعوية للسياح حول الحفاظ على البيئة، فقد أظهرت النتائج أن ٦٥% من المشاركين يعتقدون أنه لا توجد حملات توعية كافية، بينما ٣٥% فقط يرون أن هناك حملات كافية. هذا يشير إلى أن هناك فجوة واضحة في الجهود التوعوية التي تحتاج إلى تعزيز، مما يساهم في تعزيز الوعي البيئي بين السياح. فيما يتعلق بالتحديات التي يواجهها قطاع السياحة البيئية في كربلاء، كانت النتائج متنوعة حيث أظهرت أن ٤٠% من المشاركين يعتبرون نقص البنية التحتية هو التحدي الأكبر، يليه نقص التوعية البيئية بنسبة ٢٠%، ثم الضغط على الموارد الطبيعية بنسبة ٢٠%. كانت قلة التنسيق بين الجهات تمثل ١٠% فقط من التحديات التي تم تحديدها، بينما أشار ١٠% إلى مشاكل أخرى لم يتم تحديدها بشكل دقيق. من هذه النتائج يتضح أن أبرز التحديات هي نقص البنية التحتية وضعف التوعية البيئية، مما يتطلب تدخلاً من الجهات المعنية لتطوير هذه الجوانب.

أما بالنسبة لتقييم الجهود الحالية للتغلب على هذه التحديات، فقد أظهرت النتائج أن ٦٠% من المشاركين يعتقدون أن الجهود الحالية "متوسطة" في مواجهة هذه التحديات، بينما ٣٠% يرون أن هذه الجهود "جيدة" و ١٠% فقط يرونها "ضعيفة". هذا يشير إلى أن هناك حاجة ملحة لتحسين الجهود الحالية وتطوير استراتيجيات جديدة لمواجهة هذه التحديات.

عند الحديث عن الدعم الحكومي لقطاع السياحة البيئية في كربلاء، أظهرت النتائج أن ٧٥% من المشاركين يشعرون بأن هناك دعمًا كافيًا من الحكومة، بينما ٢٥% فقط لا يشعرون بذلك. هذه النسبة العالية تشير إلى أن الحكومة قد تكون قد قدمت بعض الجهود لدعم القطاع، ولكن لا يزال هناك مجال لتحسين الدعم الفعلي.

بالنسبة للمبادرات المحلية، أظهرت النتائج أن ٥٥% من المشاركين على علم بمبادرات محلية تهدف إلى تطوير السياحة البيئية في كربلاء، بينما ٤٥% لم يكونوا على دراية بأي مبادرات. هذا يظهر وجود بعض الجهود المحلية ولكن تحتاج إلى أن تصبح أكثر وضوحًا وفعالية في المجتمع المحلي.

أما بالنسبة لتحسين السياسات الحكومية المتعلقة بالسياحة البيئية، فقد أظهرت النتائج أن ٦٥% من المشاركين يرون أن هناك حاجة لتحسين هذه السياسات، بينما ٣٥% فقط يعتقدون أن السياسات الحالية كافية. هذه النتائج تعكس الحاجة الواضحة لتحسين السياسات وتطويرها لضمان تعزيز السياحة البيئية بشكل مستدام.

أما بشأن مستقبل السياحة البيئية في كربلاء، فقد أظهرت النتائج أن ٤٠% من المشاركين يرون أن مستقبل السياحة البيئية "واعد جدًا"، بينما ٣٠% يرون أن المستقبل "واعد" و ٣٠% آخرون يعتقدون أن الوضع "غير واعد". هذا يشير إلى تفاؤل كبير بشأن مستقبل السياحة البيئية في كربلاء، رغم بعض التحديات الحالية.

عند السؤال عن العوامل التي يمكن أن تساهم في تحسين السياحة البيئية في كربلاء، كانت تحسين البنية التحتية هي أكثر العوامل التي تم تحديدها بنسبة ٢٠%، تليها زيادة الوعي البيئي بين السياح بنسبة ٣٠%، وتطوير أنشطة سياحية بيئية بنسبة ١٠%. بالإضافة إلى ذلك، أشار ١٠% إلى أهمية تحسين التنسيق بين الجهات

و ١٠% آخرين أكدوا على ضرورة تقديم حوافز للمستثمرين. هذا يوضح أن هناك اهتماماً قوياً بتحسين البنية التحتية وتنظيم الفعاليات السياحية البيئية بشكل مستدام.

جدول (١): تأثير المواقع الطبيعية في مدينة كربلاء على السياحة البيئية			
p قيمة	النسبة		
--	%٥٥ %٤٥	ذكر أنثى	الجنس
--	%٢٥ %١٥ %٢٠ %٣٠	أقل من ١٨ ٣٠-١٨ ٤٥-٣١ أكثر من ٤٥	الفئة العمرية
الجزء الأول المعالم الطبيعية المتاحة			
0.003	%20 %15 %35 %30	جبل حبشي نهر الفرات الحدائق والمنتزهات مناطق أخرى	ما هي المعالم الطبيعية التي زرتها في مدينة كربلاء؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)
0.01	%٣٥ %٣٠ %٣٥	ممتاز جيد ضعيف	كيف تقيم جمال المعالم الطبيعية في كربلاء؟
0.004	%٤٠ %٦٠	نعم لا	هل تجد المعالم الطبيعية في كربلاء ملائمة لأنشطة السياحة البيئية؟
الجزء الثاني الوعي البيئي			
0.008	%٥٥ %٤٥	نعم لا	هل لديك معرفة كافية حول أهمية الحفاظ على البيئة في السياحة؟
0.002	%٥٥	عالي	كيف تصف مستوى الوعي البيئي بين

	%٢٥ %٢٠	متوسط منخفض	السياح في كربلاء؟
0.002	%٦٥ %٣٥	نعم لا	هل تعتقد أن هناك حملات توعية كافية للسياح حول الحفاظ على البيئة في كربلاء؟
			الجزء الثالث التحديات التي يواجهها القطاع السياحي
0.006	%٤٠ %٢٠ %٢٠ %١٠ %١٠	نقص البنية التحتية نقص التوعية البيئية الضغط على الموارد الطبيعية قلة التنسيق بين الجهات مشاكل أخرى	ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه السياحة البيئية في كربلاء؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)
0.01	%٣٠ %٦٠ %١٠	جيدة متوسطة ضعيفة	كيف تقيم الجهود الحالية للتغلب على هذه التحديات؟
			الجزء الرابع السياسات الحكومية والمبادرات المحلية
0.003	%٧٥ %٢٥	نعم لا	هل تشعر أن هناك دعماً كافياً من الحكومة لقطاع السياحة البيئية في كربلاء؟
0.02	%٤٥ %٥٥	نعم لا	هل تعرف أي مبادرات محلية تهدف إلى تطوير السياحة البيئية في كربلاء؟
0.001	%٣٥ %٦٥	نعم لا	هل ترى أن هناك حاجة لتحسين السياسات الحكومية المتعلقة بالسياحة البيئية؟
			الجزء الخامس التصورات المستقبلية بشأن السياحة البيئية في كربلاء

0.02	%٤٠ %٣٠ %٣٠	واحد جداً واحد غير واحد	كيف ترى مستقبل السياحة البيئية في كربلاء خلال السنوات القادمة؟
0.04	%٢٠ %٣٠ %١٠ %١٠ %٢٠ %١٠	تحسين البنية التحتية زيادة الوعي البيئي بين السياح تطوير أنشطة سياحية بيئية تحسين التنسيق بين الجهات تقديم حوافز للمستثمرين عوامل أخرى	ما هي العوامل التي تساهم في تحسين السياحة البيئية في كربلاء؟

في ضوء نتائج البحث التي تناولت تأثير المواقع الطبيعية في مدينة كربلاء على السياحة البيئية، يمكن تحليل هذه النتائج ومقارنتها مع الدراسات السابقة. تعتبر مدينة كربلاء من أبرز الوجهات السياحية في العراق، خاصة أنها تمتاز بمعالم طبيعية متميزة مثل جبل حبشي ونهر الفرات، بالإضافة إلى الحدائق والمنتزهات، مما يجعلها واحدة من المناطق الواعدة في السياحة البيئية. وتعتبر هذه المعالم الطبيعية من أهم العوامل الجاذبة للسياح، كما أظهرت نتائج الاستبيان أن كربلاء تحتوي على مجموعة متنوعة من المعالم الطبيعية التي تساهم في جذب السياح بمختلف اهتماماتهم.

دراسة (Darwish et al. (2022)، تم التركيز على أهمية المعالجات البيئية في المناطق السياحية الصحراوية. وقد أظهرت نتائج البحث تطابقاً في أهمية المعالم الطبيعية في السياحة البيئية كما هو الحال في كربلاء. كما سلطت الدراسة الضوء على ضرورة الاستثمار في هذه المعالم البيئية بشكل مستدام، وهو ما يتفق مع نتائج البحث حول أهمية استثمار المعالم الطبيعية في كربلاء لتعزيز السياحة البيئية (١)، ص (٦٤٧ - ٦٥٦).

دراسة (2023) Al-Araimi تناولت دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق التنمية البيئية السياحية في سلطنة عمان. وقد أظهرت نتائجها أن التخطيط السليم والاستفادة من المعالم الطبيعية يمكن أن يعزز السياحة البيئية. في كربلاء، تكشف النتائج أن هناك حاجة ملحة للتخطيط بشكل استراتيجي لتطوير المعالم الطبيعية. وفي هذا السياق، يشير البحث إلى ضرورة تحسين البنية التحتية وتطوير الوعي البيئي بين السياح، وهي نفس التحديات التي تواجه السياحة البيئية في كربلاء (٢، ص ٨٣٣-٨٤١).

دراسة محمد صبره (2020) تسلط الضوء على دور الإدارة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة. وقد تم التأكيد على أن السياحة البيئية يجب أن تساهم في الحفاظ على البيئة الطبيعية. وتؤكد نتائج البحث على أهمية دور السياحة البيئية في كربلاء في الحفاظ على البيئة الطبيعية، مثل نهر الفرات والحدائق، وهو ما يتفق مع فكرة الإدارة البيئية المستدامة التي ناقشها الباحثون (الشكري واخرون) (٣، ص ٥١٩-٥٩٨).

دراسة حسينات وإيمان (2018) تشير إلى أن السياحة البيئية يمكن أن تكون خيارًا استراتيجيًا للنهوض بالاقتصاد الوطني، وهو ما يتماشى مع أهداف البحث في كربلاء. فالسياحة البيئية في كربلاء، إذا تم استثمارها بشكل صحيح، يمكن أن تساهم بشكل كبير في دعم الاقتصاد المحلي، كما أظهرت نتائج الاستبيان (٤، ص ٢٠-٣١).

دراسة (2023) Al-Shanfari تناولت دور النشاط السياحي في تحقيق التنمية الاقتصادية في سلطنة عمان. وجد الباحث أن السياحة البيئية تلعب دورًا مهمًا في تعزيز التنمية الاقتصادية، وهو ما يتشابه مع نتائج البحث في كربلاء حيث يمكن للسياحة البيئية أن تلعب دورًا مهمًا في دفع الاقتصاد المحلي، خاصة إذا تم تحسين البنية التحتية وزيادة الوعي البيئي (٥، ص ٨٤٢-٨٥١).

دراسة خليل وعبد (2018) أكدت على أهمية المواطنة البيئية وحمايتها في تحقيق الاستدامة في المناطق السياحية. تعكس نتائج البحث في كربلاء نفس الفكرة حيث أظهرت النتائج أن هناك حاجة لتحسين الوعي البيئي بين السياح وأن هناك فجوة في الحملات التوعوية البيئية. وقد أشارت هذه الدراسة إلى أن تعزيز المواطنة البيئية من

خلال التوعية يمكن أن يكون مفتاحًا لتحقيق التنمية المستدامة في كربلاء (٦)، ص ١٧٥-٢٠٥).

دراسة علي (2021) ركزت على الاستثمارات السياحية ومساهمتها في الدخل القومي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن السياحة البيئية لها تأثير اقتصادي كبير إذا تم استثمارها بشكل جيد. في كربلاء، تشير النتائج إلى أن تحسين البنية التحتية وتوفير الخدمات السياحية البيئية يمكن أن يساهم في زيادة الاستثمارات السياحية وتعزيز الاقتصاد المحلي (٧، ص ١-٢٦).

دراسة عبد العزيز الطويل (2021) تناولت أثر تدخلات الدولة في إشكالية التنمية المستدامة في الأقاليم الشمالية. وتشير إلى أن السياحة البيئية يمكن أن تكون محركًا للتنمية المستدامة إذا تم التعامل معها بعناية. في كربلاء، أظهرت النتائج أن الدعم الحكومي الحالي لا يزال غير كافٍ، مما يستدعي تطوير استراتيجيات سياحية بيئية لتشجيع المزيد من الاستثمارات في هذا القطاع (٨، ص ٢٩١-٣٠٢).

دراسة زريقات (2023) تناولت دور بلدية جرش في تحقيق التنمية السياحية. وتدعم الدراسة فكرة أن التنسيق بين الجهات الحكومية والمحلية ضروري لدعم السياحة البيئية. في كربلاء، أظهرت النتائج أن هناك فجوة في التنسيق بين الجهات المعنية، مما يعيق تطوير السياحة البيئية بالشكل المثالي (٩، ص ١٥٧-١٦٤).

دراسة نضال حسن العبايجي (2011) تركز على المقومات الاقتصادية والاجتماعية للمناطق السياحية وأثرها في تخطيط المشاريع السياحية. وقد أظهرت النتائج أن كربلاء تحتاج إلى تحسين التنسيق بين مختلف الجهات لتطوير السياحة البيئية بشكل متكامل. حيث أظهرت نتائج البحث أيضًا أن البنية التحتية تعد من أبرز التحديات التي يجب معالجتها لتشجيع السياحة البيئية (١٠، ص ٩٦-١١٠).

دراسة (Mohamed and Salit 2020) تسلط الضوء على آليات تحقيق الانتشار السكاني في المدن السياحية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الاستثمار في السياحة البيئية يمكن أن يساهم في تحسين مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل. في كربلاء، تشير النتائج إلى أن تطوير السياحة البيئية يمكن أن يوفر فرص عمل جديدة ويعزز الاقتصاد المحلي (١١، ص ١٧١-١٨٨).

دراسة حلمي وأمامه سمير (2024) تناقش تأثير المشاريع السياحية على الاستثمار في السياحة. وأكدت الدراسة على أن المشاريع السياحية البيئية يمكن أن تكون مفتاحًا لتطوير المناطق السياحية. في كربلاء، يمكن أن تلعب المشاريع السياحية البيئية دورًا كبيرًا في تعزيز قطاع السياحة إذا تم دعمها بالموارد والبنية التحتية المناسبة (١٢)، ص ٩٤-١٢١).

دراسة قسام فايز عبد القادر البستنجي (2024) تتعلق بأهمية البنية التحتية الخضراء في إنشاء مدن صديقة للبيئة. تشدد الدراسة على ضرورة تحسين البنية التحتية لدعم السياحة البيئية. في كربلاء، يشير البحث إلى أن تحسين البنية التحتية يعد من أولويات التنمية السياحية البيئية (١٣، ص ٣٦٩-٣٨٦).

دراسة (2022) Mebarki تركز على السياسات الطاقوية في الجزائر ودورها في التنمية المستدامة. تشير الدراسة إلى أهمية دمج السياسات البيئية مع السياحة لتحقيق الاستدامة. في كربلاء، أظهرت نتائج البحث أن هناك حاجة ملحة لتحسين السياسات الحكومية التي تدعم السياحة البيئية (١٤، ص ٩٨).

دراسة منيرة وحروش (2017) درست أهمية السياحة الريفية في تحقيق التنمية الريفية في الجزائر. تشير النتائج إلى أن السياحة البيئية يمكن أن تكون أحد الأدوات لتحقيق التنمية المستدامة في المناطق الريفية. في كربلاء، هناك إمكانية كبيرة لتطوير السياحة البيئية التي تساهم في تنمية المناطق الريفية والمجتمعات المحيطة (١٥)، ص ٧٨-١٠٥).

دراسة عبد السلام (2023) تناقش أثر تطبيق إستراتيجية التسويق على التنمية السياحية في واحة سيوة. تشير الدراسة إلى أن استراتيجيات التسويق السياحي البيئي تلعب دورًا مهمًا في جذب السياح. في كربلاء، يمكن أن يكون لتسويق السياحة البيئية دور كبير في جذب المزيد من الزوار وتعزيز الاقتصاد المحلي (١٦، ص ١٠١-١٢٥).

دراسة حسينات وإيمان (2018) أكدت على أهمية السياحة كخيار استراتيجي للنهوض بالاقتصاد. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن السياحة البيئية هي أحد المحركات الرئيسية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. في كربلاء، أظهرت النتائج أن السياحة

البيئية يمكن أن تكون عاملاً مهماً لتحقيق التنمية المستدامة إذا تم التعامل معها بشكل مناسب (٤، ص ٢٠-٣١).

الاستنتاجات

تُظهر نتائج هذا البحث أهمية المواقع الطبيعية في مدينة كربلاء كعوامل رئيسية لجذب السياح وتعزيز السياحة البيئية في العراق. على الرغم من وجود العديد من المعالم الطبيعية التي يمكن استثمارها سياحياً، إلا أن المدينة تواجه تحديات كبيرة تتعلق بالبنية التحتية، ضعف الوعي البيئي، وضغط الموارد الطبيعية. توضح النتائج أيضاً أن هناك حاجة ماسة لتحسين حملات التوعية البيئية وتعزيز التنسيق بين الجهات المعنية لتطوير السياحة البيئية بشكل مستدام. كما تبرز الحاجة إلى تحسين السياسات الحكومية لدعم السياحة البيئية وضمان استدامتها. بالنظر إلى التوقعات المستقبلية، هناك تفاؤل كبير بشأن دور السياحة البيئية في تعزيز الاقتصاد المحلي إذا تم التعامل مع التحديات بشكل فعال. إن الاستثمار في المعالم الطبيعية والبنية التحتية، وتطوير الأنشطة السياحية البيئية، وزيادة الوعي البيئي بين السياح، ستساهم في تحقيق التنمية المستدامة للسياحة البيئية في كربلاء.

المصادر:

- ١- Darwish, N.M., Attia, E. E., & Sheibl, M. A. (2022). استخدام المعالجات البيئية في المناطق السياحية الصحراوية: دراسة تحليلية لمشروع فندق إدرار إملال بواحة سيوة. مجلة بحوث الهندسة، (4)45.
- ٢- العريمي، م. أ. ح. (٢٠٢٣). دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق التنمية البيئية السياحية (دراسة حالة على الفنادق في ولاية صور بسلطنة عمان). (مجلة البحوث المتقدمة في الزراعة، (4)28.
- ٣- صبره، محمد، عبد النبي، نورهان، شاهين، صبري محمد، زعزوع، وزينب عباس. (٢٠٢٠). دور الإدارة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة دراسات بيئية وبحوث.
- ٤- حسينات، إيمان. (٢٠١٨). السياحة كخيار استراتيجي للنهوض بالاقتصاد الجزائري. زكرياء، وجرفي. (٢٠٢١). أثر القطاع السياحي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة-ولاية بسكرة نموذجًا. مجلة دراسات مالية محاسبية وجبائية، (1)1.
- ٥- Al-Shanfari, A. A. M. (2023). دور النشاط السياحي في تحقيق التنمية الاقتصادية في سلطنة عمان. مجلة البحوث المتقدمة في الزراعة، (4)28.
- ٦- خليل، رشا، عبده، ريهام. (٢٠١٨). دور المواطنة البيئية وأثرها في حماية التراث لتحقيق الاستدامة: دراسة حالة مدينتي شرم الشيخ وسانت كاترين. المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، (2)12.
- ٧- علي، رانيا محمد عبد الحميد. (٢٠٢١)، الاستثمارات السياحية ومساهماتها في الدخل القومي لمصر. مجلة السياسة والاقتصاد، (11)12.
- ٨- الطويل، عبد العزيز. (٢٠٢١). (أثار تدخلات الدولة وإشكالية التنمية المستدامة بالأقاليم الشمالية. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، (10)2).
- ٩- زريقات، أمل عبد المجيد حامد. (٢٠٢٣). (دور بلدية جرش الكبرى في تحقيق التنمية السياحية لمدينة جرش. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، (2)4.
- ١٠- العبايجي، نضال حسن. (٢٠١١). المقومات الاقتصادية والاجتماعية للموضع والموقع السياحي وأثرها في تخطيط المشاريع السياحية. مجلة الإدارة والاقتصاد، (87).
- ١١- Mohamed, E. A. E., & Salit, H. Y. M. (2020). آليات تحقيق الانتشار السكاني بالمدن السياحية بالتطبيق على مدينة الغردقة السياحية. مجلة السياحة والضيافة بجامعة المنيا، (1)9.

- ١٢- حلمي، أمامه سمير. (٢٠٢٤) ، تأثير مشروع رأس الحكمة على الاستثمار السياحي في مدينة العلمين .مجلة كلية السياحة والفنادق-جامعة مدينة السادات، (2)8.
- ١٣- قسام فايز عبد القادر البستنجي. (٢٠٢٤) ، أهمية البنية التحتية الخضراء في إنشاء مدن صديقة للبيئة في البلديات .مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، (3)5.
- ١٤- MEBARKI, B. ، السياسة الطاقوية في الجزائر ودورها في تحقيق التنمية المستدامة-مع الإشارة إلى الطاقات المتجددة والغاز الصخري-دراسة استشرافية) .رسالة دكتوراه، جامعة بسكرة-محمد خضر).
- ١٥- منيرة، دي، حروش سلمى، وحروش. (٢٠١٧) أهمية ترقية السياحة الريفية في تحقيق التنمية الريفية في الجزائر .مجلة أبحاث ودراسات التنمية، (1)4 .
- ١٦- عبد السلام، عبد الرحمن علي، عبد الوارث، مروة فوزي، عبد السميع، حميدة. (٢٠٢٣). (أثر تطبيق إستراتيجية التسويق الموجه على التنمية السياحية بواحة سيوة مصر . مجلة كلية السياحة والفنادق-جامعة مدينة السادات، (2)7.

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Thi Al - Hijjah 1446 A.H. - June 2025 A.D.

Ninth year
No.26

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي
العراق - النجف الأشرف
٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠